

شرح كتاب الحج من صحيح البخاري (7) - الأحد 8-21-

9341هـ) نسخة البث)

عبدالكريم الخضير

بسم الله سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. يقول المؤلف رحمننا الله واياهم والديننا والمسلمين - 00:00:00

اجمعين. باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام وقال ابو بكر وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري. قال حدثنا ابو معشر قال حدثنا عثمان بن غياث عن - 00:00:44

لمات عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا. فلما قدمنا مكة قال - 00:01:04

الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهل الكم بالحج عمرة الا من قلده الهدي. طفنا وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلده لادي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهادي محله. ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج - 00:01:24

فاذا فرغنا من المناسك جننا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجتنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من العدي فمن لم يجد فصيام فصيام ثلاثة ايام في الحج - 00:01:51

اذا رجعتكم الى انصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنتنا في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة. قال الله جل وعلا - 00:02:11

لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم. والرفث الجماع والفسوق المعاصي - 00:02:43

المراء الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله - 00:03:03

المسجد الحرام الاشارة في ذلك الى اي شيء ها تمتع اهل مكة ليس لهم من التمتع لماذا يعني سورة التمتع ان يعتصموا في اشهر الحج ويحل ثم يهل بالحج. مثل غيرهم - 00:03:28

هل هذه الصورة موجودة بالنسبة لهم او لا ها شو هو الجمع بين الحج والعمرة العمرة في اشهر الحج ثم الاحرام بالحج من عامه وان اذا نظرنا الى الاتيان بالنسكين في اشهر الحج - 00:04:06

فالصورة موجودة لكن حكم من رجع الى اهله انهم يرجعون الى اهله فلم ينشئوا سفرا واحدا للنسكين. ولن انشأ سفرا البتة بل كأن سورة التمتع التي يصورها ويحدها اهل العلم لاهل الافاق ان يقدموا بسفر واحد ويأتوا بالنسكين - 00:04:41

هم اصلهم في مكة ما ترفهوا بترك سفر ولا سفر واحد فالصورة اما ان اذا قلنا التمتع والجمع بين النسكين بسفر واحد او في اشهر الحج فسورة التمتع موجودة. لكن الكلام في صورة التمتع التي فيما لو كان الافاق - 00:05:20

جاء بعمرة ثم رجع الى اهله. ثم جاء بحج مفرد نعم هؤلاء رجعوا الى اهله في بيوتهم نعم لان الخلاف في ذلك هل هو يرجع الى التمتع من اصله او الى الهدي - 00:05:52

يعني لو تمتعوا لا يلزمهم هدي نعم كلام على صورة التمتع جاءوا بعمرة وحلوا منها ثم احرموا بالحج وحلوا منه. وش حقيقة التمتع

يجوز لهم يفعلون عمرة ثم يحلون منها ثم يحلون بالحج - 00:06:17

يجوز شاللي يمنع؟ لكن هل هذا منهم يسمى تمتع ولا؟ يعني سورة التمتع التي في الافاقيين ممتنعة بالنسبة لهم لان التمتع الترفه بترك السفر وهؤلاء لا سفر عليهم اصلا - 00:06:47

فالصورة ممتنعة ولكن وجود العمرة في اشهر الحج والحل منها ثم الاحرام بالحج مع الناس في يوم التروية هذا موجود ولذلك يختلف اهل العلم في الاشارة في ذلك هل يرجع الى التمتع - 00:07:12

فليس لاهل مكة تمتع او الى الهدي وهو انهم لو فعلوا التمتع وصورة التمتع وجدت منهم لا هدي عليهم وبكل قال جمع من اهل العلم ها ما النبي ما قال لهم اتموا عليه الصلاة والسلام - 00:07:33

ما حفظ عنه انه قال لهم اتموا. ولذلك قال جمع من اهل العلم ان القصر للنسك والجمع بعرفة ومزدلفة للنسك. ما هو بلسفر. والا هؤلاء ما وجد منهم سفر وكل على اصله في المسألة الذين يلزمون بالمسافة والمدة يكونون على اهل مكة ومن لم - 00:08:04
المسافة عليه ان يتم ولا يلزم ان يقال لهم في كل مناسبة اتموا. هم عرفوا الحكم سابقا ولا يلزم ان يقال لهم اتم ذلك لمن لم يكن اهل حاضر المسجد الحرام - 00:08:31

يأتي الاشارة في اخر الحديث واباحه للناس غير اهل مكة تفسيرا لقوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهل المسجد الحرام. فحاضروا المسجد الحرام هم اهل مكة على هذا وقال جمع من اهل العلم هم اهل الحرم - 00:08:51

هم اهل الحرم والفرق بين القولين ان الحرم قد يكون اوسع من مكة. وقد يكون اضيق منك تتوسع مكة وتتعدى حدود الحرم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام - 00:09:25

هذا كلام من نعم كلام ابن عباس كلام ابن عباس غير اهل مكة. القول الثاني في حاضر المسجد الحرام انهم اهل الحرم سواء زاد على مساحة مكة او نقص عنها - 00:10:02

والفرق بين القولين ان من كان خارج حدود الحرم او خارج حدود مكة داخل حدود الحرم. على القول الاول اللي هم اهل مكة خارج مكة داخل حدود الحرم انهم ليسوا من حاضر البيت الحرام. ليسوا من حاضرين لانهم ليسوا من اهل مكة - 00:10:32

ولو زادت مكة وتعدت حدود الحرم. فالقدر الزائد على حدود الحرم من مكة فيكون من حاضر المسجد الحرام على القول الاول. بخلاف القول الثاني وانهم اهل الحرم فمن كان في داخل حدود الحرم من حاضري المسجد الحرام - 00:11:01

فيه قول والمعروف عند الشافعي او الشافعية والحنابلة انه من كان دون مسافة القصر دون مسافة القصر هذا معروف عند الشافعية وعند الحنابلة يترتب عليه ما يفتي به بعض اهل العلم - 00:11:26

ان اهل جدة واهل الطائف من حاضر المسجد الحرام ولذلك لا هدي عليهم ولا وداع ولا شيء. حكمهم حكم اهل مكة ابن عباس يقول او يمثل لمسافة القصر بين مكة وجدة - 00:12:00

وبين مكة والطائف ومكة وعسفان في البخاري يمثل يذكر امثلة لمسافة القصر بجدة والطائف وعسفان الان ينطبق كلام ابن عباس على الطائف وجدة تقاربت الان ما بين مكة وجدة ولا خمسين كيلو - 00:12:23

نعم وبين مكة والطائف خمسين او خمسة وخمسين تقاربت فليست مسافة قصر ولذا كانت مسافة قصر وليسوا من حاضري المسجد الحرام بالاتفاق نعم والان الخلاف موجود ويقولون اهل جدة واهل الطائف ما عليهم وداع - 00:12:54

لانهم من حاضري المسجد الحرام لانهم دون مسافة القصر وتحكم للناس ايه ايه التمتع؟ ما يتمتع. يعني صورة اصل الحد اذا نظرنا الى حد التمتع ما هو ان يعتمر في اشهر الحج - 00:13:22

ويمكث حتى يحج من عامه مقتضى يمكث انه لمن جاء من سفر يبقى في مكة وادخلوا في حد التمتع الا يسافر بينهما الى بلده لا يسافر بينهما الى بلده ورحمة الله وبركاته - 00:13:55

اذا اقاموا في مكة من اهل مكة حكمة كم يقيمون دراسة اقامة اهل الحديث يحدون او ينسبون الراوي الى بلد اذا اقام بها اربع سنوات اربع سنوات وقال ابو كامل فضيل ابن حسين البصري الجحدري - 00:14:25

وقال ابو كامل ها؟ ابو كامل من شيوخ مسلم لانه قيل ان البخاري اخذه عن مسلم وقيل عن غيره الفتح اها هنا وقال ابو كامل وصله الاسماعيلي. قال حدثنا القاسم المطرز قال حدثنا احمد بن سنان حدثنا ابو كامل - [00:15:09](#) ذكره بطوله لكنه قال عثمان ابن سعد بدل عثمان بن غيث وكلاهما البصري وله رواية عن يثيمة لكن عثمان ابن غياس ثقة وعثمان ابن سعد ضعيف وقد اشار الاسماعيلي الى ان شيخه القاسم وهم في قول عثمان ابن سعد - [00:16:50](#) ويؤيده ان ابا مسعود الدمشقي ذكر بالاطراف انه وجده في رواية او من رواية مسلم ابن الحجاج عن ابيه شامل كما ساقه البخاري قال فاذن البخاري اخذه عن مسلم لاني لم اجد الا من طريق من رواية مسلم كذا قال - [00:17:20](#) قلت عقب باحتمال ان يكون البخاري اخذه عن احمد ابن سنان فانه احد مشايخه ويحتمل ايضا ان يكون اخذه عن ابي كامل نفسه فانه ادركه. وهو من الطبقة الوسطى من شيوخه - [00:17:46](#) ولم نجد له ذكرا في كتابه غير هذا الموضع الى اخره اذا كان الامام مسلم ادرك ابا كامل في البخاري من باب اولي لانه شيخ لمسلم لانه سيكون لمسلم ولا يستغرب ان يكون اخذه مسلم عن ابي كامل - [00:18:04](#) بغير واسطة وان يكون البخاري اخذه عن عنه بواسطة فهناك اربعة احاديث في البخاري يرويها مسلم عن شيخ بدون واسطة ويرويها البخاري عنه بواسطة. فيكون سند البخاري فيه انزل فيكون سند مخالف في انزل. وقال ابو كامل احتمل ان يكون موصولا. اخذه عنه مباشرة - [00:18:30](#) والعلماء اللي يقولون ان الراوي يعبر بما اخذه عن شيخه بقال في حال المذاكرة لا في حال التحديث في حال المذاكرة لا في حال التحديث وكرروا هذا مرارا لا سيما الكرمانى يردده - [00:19:06](#) فيحتمل ان يكون البخاري اخذ الحديث مباشرة على بكامل لكن ليس في حال التحديث المقصود لكن في حال المذاكرة يتذكرون الحديث فيذكره من غير قصد وقال ابو كامل حدثنا فضيل ابن حسين البصري قال حدثنا ابو معشر - [00:19:35](#) البراء ابو معشر البراء بالتشديد لانه كان يبزي السهام فهذه صيغة مبالغة من بري السهام يختلف ابو معشر البراء ثقة. وهناك ابو معشر السندي ضعيف قال حدثنا عثمان بن غياث - [00:20:10](#) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهلنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهللكم بالحج عمرة - [00:21:04](#) امرهم ان يقبلوا احرامهم الى عمرة من لم يكن قلد الهدى امر بذلك وفعل اجعلوا اهللكم بالحج عمرة الا من قلد الهدى كحاله عليه الصلاة والسلام طفنا بالبيت طفنا بالبيت وبالصفا. بعض النسخ فيها فطفنا - [00:21:35](#) وهي اوضح طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء يعني حلوا الحل كله ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم امرنا عشية التروية - [00:22:20](#) من بعد ظهر ان نهل بالحج ثم امرنا عشية التروية واليوم الثامن مثل هذا اليوم ان نهل بالحج يسموه يوم التروية لانهم يتروون فيه من الماء ويتزودون منه لان المشاعر ليس فيها - [00:22:42](#) ما ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا فاذا فرغنا من المناسك يعني من عرفة ومزدلفة ونزلنا الى منى - [00:23:11](#) ورمينا الجمرة الى اخره جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا يقول ابن عباس في حديثه واتينا النساء هل يدخل ابن عباس في هذا الكلام ما يدخل ما كلف في ذلك الوقت - [00:23:46](#) وايضا فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة. يعني الذين امرهم النبي عليه الصلاة والسلام لابوها عمرة وليس معهم هدي. والا الذين جمعوا بين الحج والعمرة كحاله عليه الصلاة والسلام - [00:24:10](#) ما طافوا بين الصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم ثم استيسر من الهدى - [00:24:29](#)

يأتي تفسير الهدي. فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاث ايام في الحج ويكون ويكون اخرها الثامن او يوم عرفة جاء
النهي عن صيام يوم عرفة بعرفة وجاء النهي عن صيام ايام التشريق - [00:24:53](#)
لكن الثلاثة الايام تقدم الاحرام قبل عرفة بثلاث ايام فيصومها ان لم يتمكن صام ايام التشريق وهذه مستثناة من النهي فصيام
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتكم الى امصاركم هذا تفسير ابن عباس الى امصاركم - [00:25:27](#)
ومن اهل العلم من يرى ان له ان يصومها اذا فرغ من حجه ولو اقام في مكة ومنهم من يرى انه يبدأ بصيامها اذا شرع في الرجوع
الشاة تجزئ هي ما استيسر من الهدي - [00:26:01](#)
مستيسر يعني تيسر من الهدي الشاة وهي اقل ما يجزي اذ لا هدي الا من بهيمة الانعام الشاة تجزئ فجمعوا نسكين في عام بين الحج
والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه - [00:26:25](#)
يعني التمتع وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم بامره للناس واباحه للناس واباحه للناس غير اهل مكة وهذا تقدم الكلام فيه. قال الله
تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام - [00:26:52](#)
واشهر الحج التي ذكر الله اشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة. ثلاثة اشهر بكمالها وتقدم القول بانها عشر من
ذي الحجة وهذا قول الجمهور والمالكية يرون ان شهر ذو الحجة كامل - [00:27:17](#)
طيب ما ما الاثر المترتب على هذا الخلاف انه عشر من ذي الحجة او شهر الحجة كامل شو الاثر المترتب عليه ها؟ صيام الايام
القادمة يقولون ما قالوا ثلاثة عشر يوم قالوا والشهر كامل - [00:27:50](#)
ثلاث ايام تقصد الحادي عشر الثاني عشر الثالث عشر هم؟ تكون في الحج. صح. بعد ايام والا لا يختلف في انه في ما بعد ايام
التشريق تنتهي اعمال المناسك وحين - [00:28:17](#)
الخلاف في جواز تأخير بعض الانسك التي يصوغ تأخيرها الى ما بعد الثلاثة كالطواف مثلا ها لان غير الحائض لو ان الحاج اخر
الطواف ها وفي اخر طواف الافاضة لا هي في الحج بعد الاحرام بالحج - [00:28:48](#)
لا لا في الحج ولذلك قالوا يقدم الاحرام عن يوم التروية حتى يتمكن من صيام الثلاثة في الحج فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم
او صوم يعني من اعتمر - [00:29:31](#)
في اشهر الحج الثلاثة ثم حج بعد بعد العمرة فعليه دم او صوم والرفس الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء الذي لا طائل تحته
والا لو تناقش من لديه اهلية للنقاش في مسألة علمية ليتوصلوا الى القول - [00:29:56](#)
الصائب فيها هذا ما يسمى جدال الجدل الممنوع والذي جاء ذمه هو الجدل الذي يسمونه عقيما. لا طائل تحته بل هو مجرد قيل وقال
حتى يغضب بعض الاطراف بعضا وهذا يحصل كثير اذا اجتمعوا - [00:30:29](#)
نعم الذهاب والاناجيل لاحظ لكنهم مكروه رأيا شديدا. وحري بان لا يرجع من ذنوب من ذنوبك يوم ولدته نعم نعم تبي اطعم ها؟
البدل نعم شباب باب الاغتسال عند دخول مكة - [00:30:56](#)
قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم
امسك عن التلبية. ثم يبيت بذى طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث - [00:31:49](#)
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك قال رحمه الله باب الاغتسال عند دخول مكة وهذا تقدم من فعل ابن عمر ونسبته
ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:09](#)
قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم هذا الاغتسال عند دخول مكة لما كانت المسافة تستغرق وقتا طويلا فمدة ما بين الاحرام ودخول
مكة في حجته عليه الصلاة والسلام تسعة ايام او عشرة - [00:32:32](#)
اما الان اذا كانت ساعة فاقبل مثلا هل يحتاج الى اغتسال ثاني ها ما يحتاج لان العلة ارتفعت قال قال حدثنا ابن علي قال اخبرنا
ايوب عن نافع قال كان ابن عمر - [00:32:58](#)
رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بطوى بذى طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل

ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك - [00:33:23](#)

كان يفعل ذلك وهذا تقدم واحد تكلمنا في قطع التلبية عند دخوله ادنى الحرم والاصل انه لا يزال يلبي حتى يرى البيت او يشرع في الطواف نعم هو اصل الاغتسال للاحرام سنة - [00:33:48](#)

اصل الاغتسال للاحرام سنة للتهيء للاحرام وازالة الشعث وما اشبه ذلك ثم بعد ساعة يبي يغتسل ثانية هم من اقتدى وفعل ان يحرم الاجر لكن التكليف بهذا بعد ساعة وبعض الناس عنده من الحرص الشديد والتعب ليتعب نفسه ويتعب غيره. والالاف المؤلفة من الحجاج بي فعلون هذا - [00:34:28](#)

في مشق وعلى كل حال من فعل ذلك مقتديا فلن يحرم الاجر ان شاء الله تعالى سم باب دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح - [00:35:08](#)

ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله. قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل - [00:35:34](#)
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل مكة ودليه الحديث السابق واللاحق - [00:35:54](#)

لانه كرره مرة اخرى وترجم بمضمونه بحكم شرعي دخول مكة ليلا ونهارا نهارا او ليلا. بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح والعادة من البخاري انه او يترجم - [00:36:22](#)
بحديث او اثر وكثيرا ما يترجم بحديث ليس على شرطه او كثير يعني واذا كان الحديث على شرط بها ونعمة كما هنا ذكر الحديث كرره بطريقة محبة ومملة ها شامل ابو عبد الله ها - [00:36:52](#)

لا كثير من من طلاب العلم فضلا عن عامة الناس وهوائهم يملون مثل هذا التكرار يملون من هذا التكرار ولكنه عند اهل العلم لو تدقق في الحديثين وجدت فرق وجدت فائدة اسنادية او متنية - [00:37:30](#)
ولا يكرر حديثا في موضعين بالسند والمتن نفسه بحروفه فلا يكرره الا لفائدة وقد يكرره في نحو عشرين موضعا. لكن مع ذلك مع هذا التكرار يستنبط منه حكما شرعيا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله - [00:37:50](#)

يعني فيما تقدم من الخبر و في ما سيأتي. قال حدثنا مسدد وهو مسدد كاسمه كما سيأتي بكلام البخاري حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله مسدد ابن ها - [00:38:29](#)

ابا امل ابن مغربل ابن عرن ابن سرندل ابن ارندل وش عندك يا ابو خالد وراك مجاز له ها الاسم هذا انصح لكني يسوقونه على هذا السياق به. قال بعضهم هذه تصلح رقية للعقرب - [00:39:01](#)

السلسلة هذه بهذا السياق في نسب مسدد والذي يغلب على الظن عدم اجتماع مثل هذه الاسماء والذي يتأمل في اسماء الناس لا سيما البادية يجد الاعاجيب يجد الاعاجيب في الاسماء - [00:39:41](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بنيط وحتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله - [00:40:12](#)

ودلالة الحديث عن الترجمة ظاهرة سيأتي في الباب واحد واربعين عند الحديث ستة وسبعين سيأتي قريبا صم باب من اين يدخل مكة قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله -

[00:40:32](#)

صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يدخل مكة من اين يدخل مكة؟ قال رحمه الله حجتنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معا وهو ابن عيسى القزاز - [00:41:19](#)

الراوي عن الامام مالك وله موطأ احدى روايات الموطأ عن مالك والحديث ليس في الموطأ. قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما. قال كان رسول الله - [00:41:44](#)

صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويقال لها كداء بالفتح والمد ويخرج من الثنية السفلى ويقال لها هدى هدى بدون بضم الكاف وبغير مد وهناك ثنية ثالثة تسمى كديب - [00:42:02](#)

خدعي او مكان معروف الى الان يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى يقول حسان عدمت بنيتي ان لم تزوها تثير النقع ها؟ موعدها كداء فيدخل من الثنية العليا - [00:42:34](#)

من مكان مرتفع ليرى ظاهرا منتصرا بعد ان رده المشركون ومنعوه من دخول البيت ومن اهل العلم من يقول هذا ايسر له في الدخول. لانه على طريقه لانه ليس لانه على طريقه. والنزول من من العلو سهل. لكن في الرجوع يرجع من - [00:43:10](#)

العليا ولا يروح للسفلى اسهل تكون السفلى اسهل على طريق المولات ها قوله من كدا من اين يدخل مكة نقول من اين اورد في حديث مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى -

[00:43:48](#)

اخرجه عن ابراهيم بن المنذر عن معن ابن عيسى عنه وليس هو في الموطأ ولا رأيت في غرائب مالك ولم اقف عليه الا من رواية عن ابن عيسى يأتي التفصيل في الحديث الذي يليه - [00:44:25](#)

في كلام طويل الشارع نعم باب من اين يخرج من مكة قال حدثنا مسدد بن مسرهد البصري قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى - [00:44:45](#)

الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد لضبط الثنيتين في الدخول والخروج قال بعضهم افتحوا - [00:45:04](#)

ادخل واظلم واخرج مفتاح دخول مناسب للفتح وانظم جمع العفش وامه واخرج ها ينظرون بمثل هذا لضبط العلم لضبط العلم مر بنا مرارا انه الحكم بن عتيبة بتصغير عتبة الدار - [00:45:25](#)

حدثنا حرام بن عثمان ضد الحلال من اجله ما يحتاج الى ان تقوم بفتح كذا وكسر كذا نعم قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه. قال ابو عبد الله سمعت يحيى ابن معين يقول سمعت يحيى ابن سعيد يقول - [00:46:03](#)

لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك. وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد قال حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:46:25](#)

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها قال حدثنا محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن - [00:46:45](#)

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح منك داء وخرج من كدى من اعلى قال حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام عن عمرو عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:47:05](#)

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كليهما من كداء واكثر ما يدخل منك داء وكانت اقربهما الى منزله. قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب - [00:47:25](#)

قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كذا وكان اقربهما الى منزله. قال حدثنا - [00:47:51](#)

قال حدثنا وهيب عن قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدا وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كدا اقربهما - [00:48:11](#)

الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكذا موضعان قال رحمه الله تعالى باب من اين يخرج من مكة قد يقول قائل ما دام اشير الى الخروج في الباب السابق - [00:48:31](#)

والحديث السابق ويخرج من الثنية السفلى لا داعي لهذا الباب والتطوير فيه في باب الجهل الاتي فتكون ترجمة واحدة من اين يدخل

مكة ويخرج منها. ويأتي بالحديث مرة واحدة ويكفي - [00:49:04](#)

عادته رحمه الله التفصيل في مثل هذه الامور بحيث لا يبقى لاحد او يبقى عند احد ادنى اشكال ويأتي به مفصلاً واضحاً كل حكم

مستقل عن غيره فالدخول حكم والخروج حكم - [00:49:33](#)

من اين يدخل حكم؟ ومن اين يخرج؟ حكم قال حدثنا مسدد بن مسدد البصري وقال حدثنا يحيى ابن عن عبيد الله قال حدثنا يحيى

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - [00:50:02](#)

رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى

تقدم هذا قال ابو عبد الله يقال هو مسدد كاسمه - [00:50:23](#)

هو مسدد كاسمه. قال ابو عبد الله عن البخاري يعني نفسه سمعت يحيى ابن معين يقول سمعت يحيى ابن سعيد قطان يقول لو ان

مسددا اتبته في بيته فحدثته لاستحق ذلك - [00:50:45](#)

شيخ من شيوخ لكن اهل العلم يحتفظون بلاء طلابهم بما يستحقونه من التقدير ويحظون بعنايتهم لان هذه العناية لها مردودها

الايجابي يعني الطالب اذا كان نبيا نبيا واحتفى به الشيخ - [00:51:10](#)

ضمن باذن الله استمراره في الطلب بخلاف ما لو اعرض عنه الشيخ ولا اهتم به فانه قد يمل ويترك فالطلاب محل عناية من شيوخهم

من القدم ويتقربون الى الله جل وعلا بذلك. وينوون بذلك ضمان استمرار هذا الطالب او هؤلاء الطلبة - [00:51:44](#)

يقول سمعت يحيى ابن سعيد يقول لو ان مسددا اتبته في بيته حدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي عندي او عند مسدد وما ابالي

كتبي عندي او عند مسدد. لان مسددا ثقة من الثقات فهو مأمون على الكتب - [00:52:17](#)

ولا يخشى ان يتطرق اليها ادنى خلل او تحريف او تغيير مناسبة في ذكره ذكره حدثنا مسدد بمسرح مجرد ذكر وقد مر مرارا مئات

المرات في الفتح يقول من كدائن بفتح الكاف والمد. قال ابو عبيد لا يصرف - [00:52:44](#)

وهنا قال كانه صرفه هنا مصروف في السلطانية قال ابو عبيد لا يصرف لماذا؟ عالمية وتأنيس بقعة وهذه الثنية هي التي ينزل منها

الى المعلى مقبرة اهل مكة يسمونها المعلاة - [00:53:30](#)

وهي التي يقال لها الحجون وهي التي يقال لها الهجوم بفتح المهملة وضم الجيم وكانت صعبة المرتقى كانت صعبة المرتقى فسهلها

معاوية ثم عبد الملك ثم المهدي على ما ذكره الازرق - [00:54:03](#)

سم سهل في عصرنا هذا منها سنة احدى عشرة وثمانمائة موضع ثم سهلت كلها في زمن سلطان مصر الملك الملك المؤيد في حدود

العشرين وثمانمائة وكانت عقبة في جبل وكل عقبة في جبل او طريق عال تسمى ثنية - [00:54:25](#)

والثنية السفلى ذكر في ساني حديثي الباب وخرج من كدى وبضم الكاف مقصور تقدم عندنا وخرج مم نعم بالظم والقصر. نعم. اه

وبضم الكاف مقصور عند باب الشبيكة عند باب شبيكة - [00:54:55](#)

شبيكة معروفة ما ازيلت الاخيرة للتوسيعات الاخيرة بقرب شعب الشاميين من ناحية قعيقعان وكان بناء هذا الباب عليها في القرن

السابع قوله من اعلى مكة كذا رواه ابو اسامة فقلبه - [00:55:29](#)

والصواب ما رواه عمرو بن عمرو وحاتم عن هشام دخل من من كدائن من اعلى مكة لانه قال وخرج من كدى نعم وخرج من كدا من

اعلى مكة محدثنا محمود بن غيلان عندك في الكتاب - [00:55:56](#)

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة الى اخر السند عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح

من كدا من من وخرج من كدا من اعلى مكة - [00:56:34](#)

كذا قال والمعروف انه خرج من اسفلها من اعلى مكة كذا رواه ابو اسامة فقلبه والصواب ما رواه عمرو بن حاتم عن هشام دخل من

كدا من اعلى مكة ثم - [00:56:49](#)

ظهر لي ان الوهم فيه ممن دون ابي اسامة. فقد رواه احمد عن ابي اسامة على الصواب قال حدثنا الحميدي قال ومحمد بن مثنى

قال احداثا سفيان ابن عيينة عن هشام لعروة عن ابيه عن عائشة رضي - [00:57:07](#)

الله تعالى عنها لما جاء الى ما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها هذا هو المحفوظ قال حدثنا محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي -

[00:57:48](#)

صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح عام الفتح من كدائن وخرج من كدى من اعلى مكة وعرفنا ان هذا قلب ووههم وان الدخول من الاعلى والخروج من الاسفل قال حدثنا احمد وقال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة -

[00:58:09](#)

رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة. قال هشام ابن عروة وكان عروة يعني اياه

يدخل على كليتهما خربان خربان - [00:58:37](#)

عند ابي ذر من كليتهما يدخل من اعلى ويدخل من اسفل ثم تأول لابيه ان فعله هذا ليس على سبيل المخالفة ليس على سبيل

المخالفة لما فعله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:58:58](#)

وكان قال هشام وكان عروة يدخل على كليتهما او من كليتهما من من كداء وكدا. واكثر ما يدخل منكدا في رواية ابي ذر واكثر ما

يدخل من كدا يعني من الاسفل - [00:59:23](#)

واكثر ما يدخل منك داء رواية ابي ذر وهي اللي اعتمدها ابن حجر لانها اصح الروايات عنده واكثر ما يدخل من كدى وكانت اقربهما

الى منزله. هذا تعليل من هشام والتماس عذر لابيه. لانها - [00:59:47](#)

قريبة من منزله وليس فعله من الدخول من الاسفل من باب المخالفة والمحاددة والمعاندة وانما كانت اقرب الى بيته وهذا الذي يرجح

رواية ابي ذر ثم قال رحمه الله حدثنا عبد الله عبد الله - [01:00:18](#)

ابن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام بن عروة هنا قال هشام بن عروة بالاسناد المذكور وكان عروة يدخل من كليتهما في رواية

كشميهني يدخل على بدل من على ابد المن وهي الذي اعتمدها طابع النسخة السلطانية وكانها هي اليونانية. لان هذه مأخوذة منها -

[01:00:46](#)

بدل من كان عروة يدخل من كليتهما هذه رواية ابي ذر واكثر ما يدخل من هدى بالظم والقصر للجميع وكذا في رواية حاتم ووهيب

وهي الطريقة الرابعة لحديث عائشة وكانت اقربهما الى منزله فيه اعتذار هشام لابيه لكونه روى الحديث - [01:01:18](#)

لكونه روى الحديث وخالفه لانه رأى ان ذلك ليس بحتم لازم. وكان ربما فعله وكثيرا ما يفعل غيره. بقصد التيسير قال عياض

القرطبي وغيرهما اختلفا في ضبط كداء وكدا فالأكثر على ان العليا بالفتح والمد والسفلى - [01:01:52](#)

لا بالضم والقصر وقيل بالعكس قال النووي وهو غلط. قالوا واختلف في المعنى الذي لاجله خالف صلى الله عليه وسلم بين طريقه

فقيل ليتبرك بي كل من في طريقه لو قيل ليقتدي بهم كل من كان في طريقه - [01:02:18](#)

فكان اصح كما كان يفعل في العيد يذهب من طريق ويرجع من طريق اخر فذكر شيئا مما تقدم في العيد وقد استوعبت ما قيل فيه

هناك وبعضه لا يتأتى اعتباره هنا والله اعلم. وقيل الحكمة بذلك المناسبة بجهة العلو عند الدخول لما - [01:02:46](#)

فيه من تعظيم المكان وعكسه الاشارة وعكسه الخروج وعكسه يعني الخروج الاشارة الى فراقه. وقيل لان ابراهيم لما دخل مكة دخل

منه وقيل لانه صلى الله عليه وسلم خرج منها مختفيا في الهجرة فاراد ان يدخلها ظاهرا عاليا - [01:03:12](#)

وقيل لان من جاء من تلك الجهة كان مستقبلا للبيت. ويحتمل ان يكون ذلك لكونه دخل منها يوم الفتح فاستمر على ذلك والسبب في

ذلك قول ابي سفيان للعباس لا اسلم حتى ارى الخيل تطلع من كداء - [01:03:37](#)

فقلت ما هذا؟ قال شيء طلع بقلبي وان الله لا يطلع الخيل هنا ابا الظن ابي سفيان. قال العباس فذكرت ابا سفيان بذلك لما دخل

وللبهقي من حديث ابن عمر قال قال النبي - [01:04:00](#)

وسلم لابي بكر كيف قال حسان؟ فانشده عدمت بنيتي ان لم تروها تثير النقع مطلع وكذا فتبسم وقال ادخلوها من حيث قال حسان

الى اخر الكلام ها فيها هي مقصورة على كل حال بدون همز - [01:04:19](#)

كتبت هكذا او هكذا بس يكتبونها بالالف لئلا تلتبس بكدي يكتبونها بالالف لان لا تلتبس بكدي قال ابو عبد الله كداء وكدي موضعان

موضعا وش استفدنا مم من كلام البخاري - [01:04:46](#)

موضعان فيه فائدة لا يحتمل ان يأتي من المتعالمين من فسرهما برأيه ويخطئ في هذا خطأوا فيما هو اوضح من ذلك

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:05:45](#)

هذا اخر الدروس يا اخوان اللهم صلي وسلم وبارك ان تيسر تيسر فيها معروف بالتأكيد عندك اي واحد يقرأ هذا الكلام يقول

موضعان مع ما تقدم كله يقول ما في فائدة. يقول ما في فائدة لكن لن نعدم - [01:06:27](#)

من من اه من يفسرهما بغير ذلك الرجل الذي دخل عليه وهو ولده وهو يبكي. ها؟ قال ما يبكيك يا ابتي قال الله جل وعلا يقول ان

من نسيه زيادة في الكفر - [01:07:27](#)

وانا بدأت انسى ها وش يبني يفسر ذولي هذا؟ ها هو الاصل الاقتداء هو الاصل. لكن فعل الايسر للعبد هو مقصد الشريعة. اني ما

اروح احاوط وارقي فوق ما انزل. الا اذا كان على طريقي وايسر - [01:07:53](#)

ها والاصل انه اذا لم يذكر تكون كبيرة. بارك الله فيكم ها خلص طيب واذا وقف نائم حديث عروة بن مدرس الذي وقف لنا. معذور

لان بعضهم يوجب بالنهار الا لمن كان حاله مثل عروة ما ادرك الا الليل. اذا ترك - [01:08:27](#)

ما امكن الجمهور ما يوجبون عليه شيء اللهم تمكثوا منهم - [01:09:35](#)